

غريب الحديث لابن الجوزي

النَّاسُ يَقَالُ مَاءٌ مُضْفُوفٌ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ .
وقد سبق الفَرْقُ بين الضَّفَفِ والحَفَفِ باب الضاد مع اللام .
قوله أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَاعِ الدِّينِ يعني ثقله حَتَّى يُمِيلَ صَاحِبُهُ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ لِثِقَلِهِ .

وقال في دَمِ الْحَيِّضِ حُتِّبِيهِ بِضَلَاعٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّلَاعُ هَا هُنَا الْعُودُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ ضَلَاعُ الْجَنْبِ فَشَبَّهَ بِهِ الْعُودَ .
وقال الجَنْبِيُّ لِعُمَرَ إِنْ زَيَّ مِنْهُمْ لَضَلِيعٌ أَيْ لَعَظِيمٌ الْخَلْقِ .
في حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ كُنْتُ بِبَيْتِ غُلَامَيْنِ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بِبَيْتِ أَضْلَاعٍ مِنْهُمَا أَيْ أَقْوَى .

وكانت قريش يوم بَدْرٍ تَحْتَ الضِّلَعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ .
في الحديث الضَّلَاعُ الْحَمْرَاءُ قَالَ شَمْرُ هُوَ جُبَيْلٌ صَغِيرٌ شَبَّهَ بِضُلَاعِ الْإِنْسَانِ .